

مجمع الأمثال

2456 - عُرِّسَ فَقْرَهُ بِفَيْهِ لَعَلَّاهُ يُلَاهِيهِ .

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَقِيرِ يُنْفِقَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتِمَادَى فِي الشَّرِّ أَيْ خَلَّاهُ وَغَيَّاهُ .
وَالْعَرَّسُ : اللَّطِخُ أَيْ الطَّخُّ فَاهُ بِفَقْرِهِ لَعَلَّاهُ يَشْغَلُهُ عَنْ رُكُوبِ الشَّرِّ وَالْمَعْنَى كُلُّهُ إِلَى
فَقْرِهِ وَلَا تَنْفِقَ عَلَيْهِ يَصْلِحُ وَيُرْوَى أَغْرُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ أَصَوْبٌ يُقَالُ : غَرَوْتُ السَّهْمَ
إِذَا أَلْزَقْتُ الرِّيشَةَ عَلَيْهِ بِالْغَرَاءِ وَمَعْنَاهُ : الْزَقَ فَقْرَهُ بِفَيْهِ أَيْ أَلْزَمَهُ إِيسَاهُ وَدَعَاهُ
فِيهِ لَعَلَّاهُ يُلَاهِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَرِيدُ خَلَّاهُ وَغَيَّاهُ إِذَا لَمْ يُطِيعَكَ فِي الْإِرْشَادِ فَلَعَلَّاهُ
يَقَعُ فِي هَلَاكَةٍ تُلَاهِيهِ عَنْكَ وَتَشْغَلُهُ